

حلقات نور على الدرب (280) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهالا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائلي - 00:00:40 الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين رمى زائد اسمه بالحروف عين فاء غين. يسأل ويقول هل يجوز صيام ستة من شوال او عشرة من ذي الحجة بنية كفارة اليمين جزاكم الله خيرا - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب صيام اليمين واجب وصيام ست من شوال وصيام عشر ذي الحجة او صيام يوم عرفة او صيام الاثنين والخميس - 00:01:17 هذه امور متشنة وعندما يصوم الشخص وينوي بصيامه يوم عرفة وقضى رمضان او صيام نذر عليه او كفارة يمين فان هذا يقع عن الواجب فقط لان لان صيام هذا الواجب لابد من - 00:01:54

ادائه ولا يدخل فيه غيره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انتشر بين بعض الناس ما يسمى بالزواج رجل عرفي مارأي فضيلكم في هذا الزواج؟ وما هي الصورة للزواج الشرعي الصحيح وفقكم الله - 00:02:37

الجواب الزواج من الامور التي جاءت في الشريعة من اجل المحافظة على النسل من جهتي وجوده ونهي عن امور اخرى تتعلق الاعراض من اجل المحافظة على النسل من جانب العدم - 00:02:59

ورببت عقوبات دنيوية وعقوبات اخروية في حالة المخالفة الزواج مشروع وله اركانه وله شروطه فعندما يريد الشخص ان يتزوج ينقدم الى ولی المرأة التي يريد ان يتزوجها ويطلبها منه وبعد ذلك - 00:03:56

تجري الامور فاذا حصل الاتفاق يتم العقد بين يعني يتم العقد للزوج على زوجته عن طريق الولي الشرعي بحضور شاهدين هذا زواج ايه رأيك عندما يتعارف الناس على زواج ويسمونه - 00:04:51

الزواج العرفي ويكون مخالفًا لما دلت عليه الادلة الشرعية من صفة الزواج الشرعي فيختلف عنه شرط من شروطه كما وقع فيما تعارف عليه بعض الناس في بعض البلدان تختلف فيه الولي - 00:05:41

سيتقدم الشخص الى المرأة ويطلب منها نفسها وتوافق على ذلك ويذهب ويدهان معا الى المأذون ويعقد له عليها فلا يحضر ولی ولا يحضر شهود وقد يحضر شهود ويعقد الزواج وتقديم المرأة نفسها للزوج فتقول زوجتك نفسي - 00:06:23

فيقول قبلت هذا الزواج ولا يكون ذلك حاصل من جهة يعني مأذون وقد يحصل ذلك بدون ولی شرعی وبدون مأذون وبدون شهود فتقول زوجتك نفسي فيقول قبلت هذا الزواج اهلها لا يعلمون - 00:07:04

لا يعلمون ولا يحضر ولا يكون هناك ولی شرعی ولا يكون هناك شهود هذه الصفات من الزواج هذه صفات مخالفة للصفة الشرعية

فواجع على قل لي امرأة الا فتزوجا - 00:07:31

الا على الزواج الشرعي او على الصفة الشرعية للزواج وحينما تزوج نفسها بدون ولد وكذلك بدون شهود فحينئذ يكون هذا اسم زواج ولكنه في الحقيقة زنا. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل والمحافظة على الصفة الشرعية للزواج مراعاً فيها حق المرأة وحق الرجل وحق الاولاد الذين سيأتون مستقبلاً فواجع على المرأة فواجع على الرجل ايضا - 00:08:33

ان لا يقدم الا على زواج بصفته الشرعية كما يجب على من يكون مسؤولاً الجهة التي يحصل فيها تعارف بين افراد الناس على صفة على صفة على زواج عرفي لا تتوفر فيه - 00:09:01

الشروط الشرعية للزواج واجب عليه ان يكون واجب عليه ان يمنع هذا التلاعيب باعراض النساء هذا من جهة ومن جهة ثانية فيه ايضاً محافظة على الاولاد الذين سيأتون مستقبلاً لان العلاقة الزوجية اذا كانت علاقة شرعية - 00:09:28

ترتبت عليها احكامها الشرعية. ومن ذلك ترتيب الحق الولد بابيه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في شأن الحمل الذي ينتج عن زنا يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر فينسب ولد الزنا الى امه ولا ينسب الى الزاني - 00:09:59

واذا خرج الولد للمجتمع وشعر بانه ولد زنا صار نقاوة على نفسه من جهة وعلى اسرته من جهة في امه من جهة وعلى المجتمع من جهة ثالثة ويقول صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فعلى كل من له علاقة في هذا - 00:10:24

ان يقوم بما اوجب الله عليه لانه مسؤول عنه يوم القيمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول الاسم محسن ميم صاد من ابها - 00:10:51

فضيلة الشيخ ابعث اليكم بسؤالي الذي يتعلق بوالدي والدي متزوج من امرأتين. امي وزوجة ثانية ولكن مع الاسف الشديد لم يعدل بينهما ووالدتي واولادها يعاملهم مثل الغرباء بل اكثر من ذلك - 00:11:09

ونحن يوجد ولدينا غرفة واحدة داخل البيت. بينما اخواني معهم بقية البيت. والدتي هي التي تصرف علينا لانه يوجد عندها قليل من الغنم ورثته عن والدها. بينما اولاده الذين من الزوجة الاخري يصرف عليهم بنفسه - 00:11:29

ويأكل معهم كل ليلة. فهو رجل غني عنده مزرعة وبقالة وهذه البقالة يبيع علينا منها ووالاده الاخرين هم الذين يبيعون علينا فضيلة الشيخ بعدما كبرت واشتغلت واعطيته كل راتبي ومضيت على هذا الحال لمدة عشر سنوات بعدها قام بتزويجي من ما لي من رواتبي لكن لم يعامل اولادي مثل - 00:11:49

باخواني. والآن يا فضيلة الشيخ انا مستقل الان ببيتي واؤلادي ووالدتي واخواني الذين من والدتي. وامي منذ عشرين سنة. والآن يريدي مني ان اعطيه كل ما املك. مع العلم انه كلما يملك والدي كتبه - 00:12:18

باسم اخواني الذين ليس من امي. فضيلة الشيخ انا الان محترار. اذا اعطيته الذي معه لم يصبح معه شيء اصرف به اصرف به على اولادي وامي واخواني الذين من امي. واذا لم اعطاه اخاف من المعصية افتوني كيف اتصرف - 00:12:38

جزاكم الله خيراً الجواب عن هذا السؤال من وجوه الوجه الاول يتعلق في علاقتي امك مع ابيك فالواجب على ابيك ان يؤدي اليها حقها فيما يستطيعه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:12:58

اللهم ان هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني مودة القلب وميول النفس لان هذا لا يملكه الشخص لا يملك ايجاده ولا يملك منعه ولكن من ناحية النفقة - 00:13:45

والكسوة السكن المبيت الامور التي يستطيعها هذه واجب عليه ان يعدل فيها هذا هو الوجه الاول من جهة العلاقة بين امك وبين ابيك الوجه الثاني من جهة علاقة ابيك باولاده - 00:14:07

الواجب على الاب ان يعدل بين اولاده لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فواجع على الاب ان يعدل بين اولاده وحينما يحصل منه جور - 00:14:38

من بعضهم وحينما يحصل منه جور سيفظل بعضهم على بعض كما ذكر من الامثلة في السؤال الذي مرت قراءته سيكون مسؤولاً عن

ذلك يوم القيمة وكونه ابا لا يعني ان له حق الجور - 00:15:06

بل هو مأمور بالعدل وواجب عليه ان يتبع هذا الامر الوجه الثالث من جهة علاقتي ابيك بك انت شخصيا من جهة ما ذكرته من انه يريد منك ان تخرج عن جميع - 00:15:36

مالكه مع انه غني عن ذلك وانت القائم على نفسك وعلى زوجتك وعلى امك وعلى اخوانك فطلب ابيك المال منك هذا ليس له حق شرعي فيه بالنظر الى انك متحملا - 00:16:05

مسؤولية كبيرة عنه فانت تحملت سكنى امك ونفقتها وكسوتها ونفقة اخوانك وكسوتهم وسكناتهم وكل هذه الامور واجبة على ابيك يقوم بها فكيف ينظر ابيك اليك من ناحية ما تكسبه ولا ينظر اليك من جهة ما تنفقه - 00:16:33

الاب الذي يكون بهذه الصفة ينبغي ان يتنهى لنفسه وان يعلم انه يسير على طريق جور وظلم ولا يسير على طريق عدل وكونه تربطه علاقة بابنه من جهة انه اب وان هذا ابن لا يعني ان له - 00:17:11

بحق في ان يظلم ولده بل واجب عليه ان يسير معه على حسب المقتضيات الشرعية وبالله التوفيق. جزاكم الله وخير واحسن اليكم. اذا ماذا يفعل هذا الابن؟ هل يمتنع عن اعطاء والده شيء؟ او كيف تتصحونه؟ الجواب يفهم مما سبق. نعم. ان - 00:17:40

هو ليس له حق في ان يطلب منه شيء لانه غني وان هذا الشخص متحملا مسؤليات عن ابيه. فهو يؤدي مسؤوليات عن ابيه ولا يجوز لابيه ان يطلب منه شيئا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:18:04

من مستمع يقول اخوكم في الله محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الليبي. يسأل ويقول عند صلاة المغرب او العشاء منفردا هل يصح ان تكون الصلاة جهرية؟ - 00:18:27

بقراءة الفاتحة والسور التي بعدها ام نقرأها سرا جزاكم الله خيرا. الجواب يجهر الامام في الصلاة في الركعة الاولى والثانية من المغرب مثلا وفي المغرب وفي العشاء في الركعتين الاولتين - 00:18:40

وفي صلاته الفجر هذا بالنظر للامام. اما بالنظر للمنفرد فاذا فاتته الصلاة فانه يقرأ سرا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام مجاهد من الرياض بعثت برسالة وظمنتها جمعا من الاسئلة تقول في احدها يحدث احيانا في الافراح - 00:19:02

والمناسبات ان تقوم صاحبة المنزل الوالدة مثلا بجمع فضلات القهوة والشهي والمشروبات التي قدمت للضيوف الحاضرات من وذلك بعد ذهابهم ووضعها في علبة كبيرة ويتم حفظها. فاذا حدث للعروس اي شيء - 00:19:25

مرض او تعب او مصائب قامت الوالدة باعطاء هذه الفضلة للعروس لشربها او تغسل بها يذهب هذا المرض او التعب او المصيبة. فاذا سألا عن هذا العمل فاذا سئلوا عن هذا العمل قالوا العين حق - 00:19:45

ونحن نتبع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ما رأى فضيلكم في هذا العمل الجواب اولا ان العين حق فيقول صلى الله عليه وسلم لو كان شيء سبق القدر لسبقه - 00:20:05

العين والشخص اذا اصاب غيره بعين فان من صدرت منه العين يؤمر للتوضئ او بالاغتسال ويؤخذ هذا الماء المتقاطر من وضوءه او من غسله ويغسل بالشحنة الذي اصيب بالعين - 00:20:28

فيشفي باذن الله جل وعلا اما الطريقة التي ذكرتها السائلة فلا اعلم لها اصلا. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ارجو التوجيه والدعوة الى تحصين النفس بالادعية المأثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وارجو توجيه الناس الى - 00:21:08

التوكل على الله في مثل هذه الامور وغيرها. حيث ان هذا الامر منتشر بين الناس وهل تحصين النفس كاف ام لا اثابكم الله ووفقا لكم لما يحبه ويرضاه الجواب تحصين النفسي - 00:21:34

يكون بوجوه الوجه الاول هو امتنال اوامر الله جل وعلا فلا يترك الشخص واجبا من الواجبات علي لان ترك الواجبة لان ترك الواجب بدون عذر شرعي يعذر الله فيه يكون معصية - 00:21:56

ويكون مدخلا للشيطان على هذا الشخص ثمن يؤخر الصلاة عن وقتها او كمان يصلي في بيته لا يصلي مع الجماعة فهذا ترك واجب من الواجبات وهكذا سائر الواجبات الاخرى الوجه الثاني - 00:22:39

ان الشخص يحصن نفسه بترك ما حرم الله جل وعلا مما يكون مسموعا او مرميا او مشموما او منطوقا به او مأكولا او مزاولا بجراحته من جوارحه فان السمع يعصي العبد به ربه باستماع الاغاني - 00:23:09

والعين يعصي بها ربه في النظر الى ما حرم الله والشم يعصي العبد ربه فيه عندما يشم ما حرم الله والبطن يعصي العبد ربه فيه اذا تناول من المأكولات ما حرم الله - 00:23:45

وهكذا يتناول في نفسه ما حرم الله او يعطي بيده ما حرم الله. وهكذا تحسين فرجه وما الى ذلك. فالملخص هو ان هذا الوجه وهو ارتکاب ما حرم الله جل وعلا هذا مانع من تحصين العبد نفسه - 00:24:09

فكل معصية كل مخالفه كل محرم يقع فيه العبد يكون مدخلا للشيطان عليه فاذا حصن الانسان نفسه تركي ما حرم الله جل وعلا يكون بذلك قد ادى هذا الوجه من التحصين - 00:24:34

ومن وجوه التحصين ايضا ان يتزود الشخص من الاعمال الصالحة يعني من فضائل الاعمال وباب فضائل الاعمال واسع جدا من من الصلاة والصدقة والصيام والحج ومن الوجوه ايضا ان يحصن العبد نفسه - 00:25:00

بكثرة الدعاء وبكثرة ذكر الله جل وعلا ومن الوجوه ايضا ان يحصن العبد نفسه بالاستغناء عن الناس فلا يسأل الا الله ولا يستعين الا بالله فقد قال صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس - 00:25:30

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله. واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الالقام - 00:26:01

وحفت الصحف وقد جاء هذا الحديث يعني من عدة وجوه وبروايات متعددة والوقت لا يتسع لاستقصاء جميع روایات ولكن الغرض هو التنبيه على الجواب على اصل السؤال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه - 00:26:25

وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:26:50

هيئه كبار الاعلام. شكرنا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقي. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:08

- 00:27:33